

تاج العروس من جواهر القاموس

نَدَرَ الشيءُ يَنْدُرُ نُدُوراً بالضمّ : سَقَطَ وقيل : سَقَطَ وشَذَّ . وقيل : سقطَ من جوفِ شيءٍ هكذا في النسخ بالجيم . أو من بين شيءٍ أو من أشياء فَطَهَرَ وفي الحديث : " أَنَّهُ رَكِبَ فَرَساً لَهُ فَمَرَّتْ بِشَجَرَةٍ فَطَارَ مِنْهَا طَائِرٌ فَحَادَتْ فَنَدَرَ عَنْهَا فِي أَرْضٍ غَلِيظَةٍ " أَي سَقَطَ ووقع . والرجلُ إذا خَصَفَ يقال : نَدَرَ بها وهي النَّدْرَةُ أي الخَصْفَةُ بالعَجَلَةِ حكاها ابنُ الأَعرابيِّ هكذا بالخاء والضاد المُعجمَتَيْنِ وفي بعض النسخ : خَصَفَ بالمُهملَتَيْنِ . وفي حديث عمر B : " أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ فِي مَجْلِسِهِ فَأَمَرَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ بِالتَّسَاطُهِ لثَلَاثَ يَخْجَلُ النَّادِرُ " حكاها الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْنِ : معناه أَنَّهُ ضَرَطَ كَأَنَّهُ نَدَرَتْ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ اخْتِيَارٍ . نَدَرَ : جَرَّبَ . يقولون : لو نَدَرْتَ فلاناً لَوَجَدْتَهُ كَمَا تُحِبُّ أَي لو جَرَّبْتَهُ . يقال : نَدَرَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ الْهُذَلِيِّ . وفي التكملة : لِسَاعِدَةَ ابْنِ الْعَجْلَانِ .

كلانا وإن طال أَيَّامُهُ ... سَيَنْدُرُ عَنْ شَرَنِ مِدْوَ حَضْرَ أَي سَيَمُوتُ . نَدَرَ النَّبَاتُ : خَرَجَ وَرْقُهُ مِنْ أَعْرَاضِهِ نَدَرَتِ الشَّجَرَةُ تَنْدُرُ : طَهَرَتْ خُوصَتُهَا وَذَلِكَ حِينَ يَسْتَمَكِنُ الْمَالُ مِنْ رَعْيِهَا أَوْ نَدَرَتْ : اخْضَرَّتْ وَهَذِهِ عَنْ الصَّاعِغَانِيِّ . والأَنْدَرُ : الْبَيْدَرُ شَامِيَّةٌ . قَالَ كُرَاعٌ : الْأَنْدَرُ : كُدُسُ الْقَمَحِ خَاصَّةٌ ج أَنْادِرَ قَالَ الشَّاعِرُ : دَقَّ الدَّيَّاسُ عَرَمَ الْأَنَادِرِ الْأَنْدَرُ : بِالشَّامِ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنْ حَلَابٍ فِيهَا كُرومٌ . وَقَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا ... وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِ بِنَا لَمَّا نَسَبَ الْخَمْرَ إِلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَأْتِ فَخَفَّ فَفَهَا لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

" وَمَا عَلِمِي بِسِحْرِ الْبَابِلِينَا أَوْ جَمْعُ الْأَنْدَرِيِّ الْأَنْدَرُونَ فَخَفَّ يَاءَ

النَّسَبَةِ كَمَا قَالُوا : الْأَشْعَرُونَ وَالْأَعْجَمُونَ فِي الْأَشْعَرِيِّينَ وَالْأَعْجَمِيِّينَ قَالَ شَيْخُنَا : وَكَلَامُهُ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ وَتَحْقِيقٍ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ لِلْبَغْدَادِيِّ . قُلْتُ : وَلَعَلَّ وَجْهَ النَّظَرِ هُوَ اجْتِمَاعُ ثَلَاثِ يَأْتِ فِي الْكَلِمَةِ . وَمَا يَكُونُ الْأَنْدَرُونَ الَّذِي هُوَ جَمْعُ الْأَنْدَرِيِّ مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِيمَا بَعْدَ بَقُولِهِ : فِتْيَانٍ إِلَى آخِرِهِ وَلَوْ ذَكَرَهُ قَبْلَ قَوْلِهِ : كَمَا قَالُوا إِنْ كَانَ أَحْسَنَ فِي الْإِيرَادِ فَتَأَمَّلْ . وَالْأَنْدَرِيُّ : الْحَبْلُ الْغَلِيظُ أَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

" كَأَنَّهُ الْأَنْدَرِيُّ مَسَّهْ بِلَالٍ كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ وَنَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ لِأَبِي

عمروءَ وأنشد للّٰبِیدِ : .

" مُمَرَّسٌ كَكَرٍّ الْأَ زْدَرِيَّ شَتَّيْمٌ